

[892/79] وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [78/49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل - 00:00:00

هذا ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء كرام كلية الملك عبد العزيز الحربية واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:00:20

وان يوفقا للفقه في دينه وثبات عليه. وان يعيذنا وجميع المسلمين من مظللات الفتنة وزنوات انه سبحانه وتعالى جواد كريم ايه الاخوة في الله ايها الابناء ان الله عز وجل - 00:00:43

انما خلق الخلق يعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم سدى ولا عمل ولم يخلقهم على عن حاجة به اليه. هو الغني عن كل من سواه سبحانه وتعالى هو الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا - 00:01:11

ولكنه خلقهم ليعبدوه واعد لهم دار نعيم لمن اتبع هداه واستقام على امره وهي الجنة ودار هوان وعداب لمن خالف امره وتتابع على هواه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه - 00:01:32

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ابانا سبحانه انه خلق الخلق لعباد جنهم وانس وامرهم بذلك فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:57

الذى خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام بذلك. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه يخاطب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:02:15

الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون هذه الحكمة في خلق الجن والانس وفي رسال الرسل ان يعبد وحده لا شريك له وذلك بخلاص عبادة الله جل وعلا - 00:02:42

وترك عبادة ما سواه سبحانه وتعالى. فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكلا الا عليه. ولا وغيرها الا له سبحانه. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:03:00

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى وان المسائل الا فلا تدعوا مع الله احدا. قال تعالى وقضى ربك الا الا اياته قال تعالى وما امرموا الا ليعبدو الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:03:20

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هكذا بين لعياده جل وعلا انه خلقهم ليعبدوه وبعث الرسل لهذا الامر وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الایمان والهدى. هي توحيد الله وطاعته - 00:03:39

اداء ما اوجب وترك ما حرم. هذه العبادة التي انت مخلوق لها. هي الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام هي الایمان بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. ويقول صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة - 00:04:02

فافضلها قول لا الله الا الله وادنها امامة الذى عن الطريق والحياء شعبة من الایمان ويقول جل وعلا ومن يدعوا مع الله الاها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون - 00:04:21

بيان ان من عبد غيره فهو كافر بالله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هذا هو الواجب على الجميع ان يعودوا وحده وان يشكروه وان ينبووا اليه وان يحذرها الشرك به وعصيته ومخالفته عمله - 00:04:40

خلقوا وبهذا امر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والانثى يا ايها الناس اتقوا ربكم ا يعني اعبدوا يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:05:06

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فالله امر الناس بتقواه وامر المؤمنين بصفة خاصة بتقواه وهي عباده وهي توحيده وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره هذه العبادات التي خلقوا لها - 00:05:29

وهذه العبادة هي الاسلام والايمان وهي الصراط المستقيم الذي بعث الله به الرسل هو الصراع هي الصراط المستقيم وفي قوله تعالى اهدانا الصراط المستقيم. يقول جل وعلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:05:51

اياك نعبد واياك نستعين اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالين يقول النبي صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بين يدي الفاتحة وبين عبدي نصفه - 00:06:12

ف اذا قال الحمد للعبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي ابي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله سبحانه هذا بيني - 00:06:33

ولعبدي ما سألك ان اعبد حق الله واياك نستعين حاجة العبد. ليستعين بربيه. فيقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما استطيع ف اذا قال العبد اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله - 00:06:52

سبحانه هذا للعبد ولعبد طلب الهدایة وهذه السورة هي اعظم سور اعظم سورة في القرآن هذه السنة واول سورة هذه السورة جمعت الدين كله صراط مستقيم وصراط الله. هو دين الله هو الاسلام والهدى - 00:07:14

تطلب ربك ان يهدك الصراط المستقيم تقول اول اياك نعبد وتخاطب ربك علمك ربك ان تقول اياك نعبد. يعني اياك يا ربنا نعبد لا وحدك في دعائنا وخدوينا ورجاءنا وصلاتنا - 00:07:37

وصومنا ودعائنا وغیرها. تعبد ربك وحده واياك نستعين تستعين في الامور كلها تستعين في امر الدنيا والآخرة. والمستعان جل وعلا في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسألك الله اذا استعن فاستعن بالله - 00:07:52

الله علمك ان في هذا اياك نعبد واياك نستعين فهو المأمور وحده بصلاتنا وصومنا ودعائنا وقومنا ورجائنا واستغاثتنا وذبحنا وندرنا وصومنا وطوافتنا وغير ذلك. الله المعبد الا وحده ومن صرف العبادة لغيره صلى الله صام لغير الله حجا لغير الله استغاث بغير الله كمستغيث بالاموات والانبياء - 00:08:12

والذي يدعونهم او يستعينون بهم او ما اشبه ذلك او بالاصنام او بالجن وما اشبه ذلك قد عبد غيره. انصرف التي قال فيها سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وقال فيها سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله وهذا هو الصراط المستقيم - 00:08:43

الاسلام الذي بعث الله به الرسل جميعاً هو الصراط المستقيم ودين الله الذي تعبدك به ايها الاب وامرتك بلزمته هو صراط الله المستقيم فسره بقوله صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم هو دين الله والطريق الموصل اليه. الذي من استقام عليه وثبت عليه وصل الى الجنة - 00:09:06

وجوار الرب في دارها ومنحدر عن هذا الصراط صار الى النار بينه بقوله سبحانه صراط الذين انعمت عليهم. يعني طريق المنع عليه من هم؟ الرسل واتبعهم المنع عليهم هم الرسل واتبعهم - 00:09:34

الذين بعثهم الله بتوحيده وطاعته. فهم المنع عليهم واتبعهم من المؤمنين هم اتباعهم. ومؤمنات صراط الذين انعمت عليهم. اذا صراط الرسل واتبعهم. الذين بعثهم الله للعباد والذين اتبعوهم وسلفو طريقهم - 00:09:53

ومنهم امة محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد هو خاتم الرسل واخرهم وخاتمهم وافضلهم قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم ومحمد صلى الله عليه وسلم قال فوالله الى الناس عامة - 00:10:15

الى جميع الامة عربها وعجمها جنبيها وانسها ذكورها واناثها ورسول الله الجميع. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول قال تعالى وما ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:10:31](#)

رسول الله للعالمين جميعا جندهم وانسهم عربهم وعجمهم زهورهم وانائهم اغنيائهم وفقائهم ورسول الله اليهم فالواجب اتباع والسير على منهاجه وطريقه وصراطه هو طريق منعم عليه هو طريق رسنه واتباعه. بعثهم الله جميعا بتوحيده وطاعته - [00:10:54](#) ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله كلهم بعثهم الله بالسلام فالواجب اتباع هذا النبي الكريم لانه خاتم الانبياء. رسول الله الى الامة كلها عليه الصلاة والسلام. قال تعالى ما كان محمد - [00:11:17](#)

احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وله شريعة خاصة شريعة عامة كلنبي له شريعة لكن شريعة محمد هي الشريعة العامة لجميع الامة وهي اشبه بالشريائع واكملا لها شريعة كاملة تامة جعلها الله سبحانه - [00:11:35](#)

ليس فيها اثار ولا اغلال من بعنه الله عليه الصلاة والسلام ومن سماحتها ان الله جل وعلا وضع عن المسافر نصف الرباعية مرخصة للمريض ان يفطر في رمضان. والمسافر ان يفطر في رمضان. صلى قاعدة. واذا - [00:11:59](#) صلى على جنبك واذا عجزت عن جنبه صلى مستقبقا كل هذا من سماحتها وقت الصلاة جل وعلا لعباده ما حرم عليهم الا عند الضرورة قد حصل لكم ما حرم عليكم الا ما قنتوا اليه. فعند الضرورة والشد شدته - [00:12:24](#)

الحاجة ابى احدهم ميتة الى غير ذلك. من القوة الى ذلك ولم يجد ما ينقذ به نفسه الا البيت ونحوه. كل سماحة الشريعة فعليك يا عبد الله ان تسلك الصراط المستقيم - [00:12:43](#)

هو شريط هو صراط من امن عليه. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئرك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. او يغمون عن ذلك. الرسل واتباعهم. ومنهم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وامته - [00:13:02](#) المتبعة هم من المنعم عليه. محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعك من امته من الجن والانسان باحسان. هو الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم الذين علموا ولم يعملا. علموا وتکبروا ولم يعملا. كاليهود واشباهم - [00:13:22](#) والظالين هم النصارى واشباهم الذين جهلوا الحق وضلوا عن الحق كالنصارى واشباهم اما المنعم عليهم فهم الذين عرفوا الحق عنهم هم الذين علموا الحق وساروا عليه واتبعوه. وهم من امة بشر المتبعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هم الذين - [00:13:44](#) انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء فالروح جميعا واتباعه هم اهل الصراط المستقيم. هم انعموا عليهم. واما محمد تبعته على نهجه هي من المنعم عليه ومن اهل الصراط المستقيم - [00:14:06](#)

فانت يا عبد الله اذا استقمت على دين الله وثبت نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال فانت من اهل الصراط المستقيم المنعم عليه والنهاية الجنة والكرامة والسعادة - [00:14:25](#)

قال تعالى في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتضرونوا عن سبيله ذلك لما بين مسائل عدة من عمل الصراط المستقيم. قال تعالى قل يا محمد تعالوا يعني هل المواقف اتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:14:43](#) ثم بين ذلك فقال الا تشركوا بي شيئا. ان حرم علينا ان نشرك واوجب علينا ان نعبد وحده وبالوالدين احسانا. هذى الخصلة الثانية. الاولى تحريم الشرك. ووجوب اخلاص العبادة لله. هذا اعظم واجب - [00:15:08](#)

وهم واجب اخلاص العبادة لله وحده وترك الاشراك هذا اعظم واجب والشرك اعظم الذنوب واعظم المعاشي واعظم الخطايا والتوحيد اعظم واجب واهم واجب بعض الفريضة بعضهم توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به واعظم ذنب هو الشرك بالله عز وجل - [00:15:30](#)

واصل الدين هو اساسه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا الله الا الله معناها انه لا معبد حق الا الله والشهد ان محمدا رفعناها انه رسول الصادق. في اخباره الذي يجب اتباعه يجب تصديقه في اخباره. واتباعه - [00:15:56](#) والاستقامة على ما جاء به والتعبد من شرعياته فجهاذا لمحمد رسول الله توجب عليك طاعته فيما امر وتصديقه بما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر وانه يعبد الله الا بشر. هذا ما نشأت له انت رسول الله. ان تصدقه باخباره - [00:16:15](#)

وان تتبع اوامرها وتنتهي ان نواهيه وتعبد الله بشرعيته. لانه ارسله الله اليه. يدعوك الى طاعة وتوحيد هذه الشهادة توجب عليك ان تصدق محمدا فيما اخبر عليه الصلاة والسلام وان تطيعه فيما امر وان تجتنب ما نها عنهم النذر والا تعبد الله الا بشرعيته لا بهواك ولا باراء الناس فبشرعيته صلى الله - [00:16:35](#)

هذا ثانى الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة ومعناهما هما اول واجب واعظم واجب عليك ان تعبد الله وحده في شريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ثم الصلاة عودوا الدين - [00:17:02](#)

من الركن الثاني بعد الشهادتين اعظم ركن واهم ركن بعد الشهادتين الصلوات الخمس. على كل مسلم ان يستقيم عليها. ان يحافظ عليها من الرجال والنساء ان يؤديها في اوقاتها. والرجل يؤديها في الجمعة والمرأة تؤديها الذكر - [00:17:18](#)

يعظم الاركان واهم مكان بعد الشهادتين طب الزكاة ثم الصوم ثم الحج. هكذا كان الاسلام الخمسة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم - [00:17:37](#)

فالله بين صراطه المستقيم في هذه الآية. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تذوبوا شيئا. وبالوالدين ولا تقتلوا اولادكم منهم لا يعني من فقر لن نرزقهم ايامهم. كان بعض الجاهلية يغسل ولده - [00:17:54](#)

خشية الفقر وبعدهم يقتل المرأة البنت يعيدها خشية العاق فنهاهم الله عن ذلك اولاده قال ولا تكفلوا اولادكم بالاملاق من فقر نحن نرزقهم واياهم فقط والنصل بغير حق من عمل الجاهلية - [00:18:16](#)

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. هذا من صراط الله المستقيم. الحذر من الفواحش من المعاصي كلها. وظاهرها وباطنها. يجب الحذر منها ويبنها الله عنها المعاصي هي الفواحش من صراط الله المستقيم تجنبيها والحد منها - [00:18:35](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا ايضا من صراط الله المستقيم احترام النفوس والحد من القتل بغير الحق. هذا الخامسة في هذه الآية الاول التوحيد والاخلاص لله وترك الشرك. الثاني الاحسان والوالدين. الثالثة عدم قتل الاولاد - [00:18:54](#)

بل يربىهم ويحسن اليهم ولا يقتلوه في الجاهلية والرابعة الحذر من المعاصي كلها الخامسة الحذر من قتل النفوس بغير حق ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم السادس. من الصراط المستقيم احترام اليتيم - [00:19:14](#)

وان لا يقربه العبد الا بالحسان. حتى يبلغه شدة حتى يرشد ولا الا بالتني والميزان هل السابعة والثامنة لا يبغى السكين والميزان هذا من الظلم. ولكن يوافي الكيل واللسان. اذا باع واشترى - [00:19:35](#)

واذا قلت فاعدولوا هذا التاسعة. اذا قلت فاعدولوا يجب على العدل في القول والعمل والا يجور ولا يظلم يحفظ لسانه ويقول الحق كما يحفظ جوارحه ويقول ويعلم بها الحق هكذا مؤمن بصوم الجوارح عن محارم الله ويصفو اللسان عن محارم الله - [00:20:02](#)

ثم العاشرة ويعهد الله او ما عهد الى عباده من توحيد وطاعته واتباع شريعته وتعطيل اوامرها ونواهيه لابد من وفائه على الصغير والكبير على المكلفين جميعا من الرجال والنساء ان يتزموا بهذه الاوامر. بعهد الله هذا من صراط الله المستقيم - [00:20:26](#)

وبعهد الله او في كل الامور في المواثيق والعهود والصلوة والصوم والحج والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم والجهاد في سبيل ولا بالمعروف والنهي عن المنكر وترك ما حرم الله. كل هذا عهد الله به الى عباده. ويطالبهم به ويقول بعهد الله - [00:20:47](#)

ويقضؤه بالعهد ان العهد كان مسؤولا. الانسان يجب ان يوافي عهد الله. وان يلتزم بامر الله وان يحذر محارم الله واجب عليه ثم يقول بعد هذا وان هذا صراطي مستقيما كبيرا - [00:21:10](#)

هذا صراط الله فعل الاوامر واترك النواهي فداء الصلاة من صراط الله. اداء الزكاة من صراط الله. صوم رمضان من صراط الله. حج البيت من صراط الله الواقع من صراط الله العناية المالية فيه من صراط الله حفظ الجوارح واللسان عما حرم الله من صراط الله - [00:21:31](#)

الله من صراط الله تعلم العلم والتتفقه في الدين من صراط الله العناية بما غفرت للدولة الى كل انسان على كل انسان وكل اليه شيء في كليات او معاهد او غير ذلك عليه ان يلتزم بموكل اليه. عليه ان يؤدي الامان هذا من صراط الله المستقيم. ان الله - [00:21:55](#) ان تؤدوا اناناس على الظابط والجندي والطالب والمدرس ان يؤدي الامانة هذا من صراط الله المستقيم. ان يؤدي الامانة ويخشى

الخيانة ويحذرها يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - 00:22:21

ويقول سبحانه انه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويقول جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعنتيقه فالعقيد عليه امانة والمدير عليه امانة عليه امانة المدرس عليه امانة الطالب عليه امانة الزوج عليه امانة الزوج عليه امانة وهكذا كل انسان - 00:22:42

عليها هذا من صراط الله المستقيم الذي قال فيه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوني وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فالله بعثه يهدي الى الصراط المستقيم. يأمر بعوامل الله وينتهي عن وعي الله - 00:23:06

وينهى الناس عن نواهي الله هذا صراط الله المستقيم فعل الاوامر وترك النواهي والدعوة الى الاوامر والى ترك النواهي كلهم الله المستغفر فعلى الان والمدرس والقائد والعميد والمدير والأستاذ وعلى كل مسؤول ان يتلزم امر الله وان - 00:23:30

الدعوة الى امر الله والى فرائض الله وان ينهى عن معالم الله وعلى الجن وعلى كل مسلم وعلى الظالم وعلى كل احد ان يتلزم يتلزم بامر الله زاديه العميل فلان ولا لانه قال الامير فلان لا لان الله - 00:23:51

لان الله امرك ان تؤدي الامانة ان تؤدي ما اوجب الله عليك امرك ان تسمع وتطيع لولي امرك في المعروف فانت تمثل لان الله امرك لان هذا من الصراط المستقيم. والله يقول لك وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه. ويقول لنبيه وانك لتهدي - 00:24:10

اهدنا الصراط المستقيم. ويقول لك في سورة الفاتحة يعلمك ان تقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم تسأله في اليوم والليلة سبعة عشر مرة في الظهر اربعة في العصر اربعة في العشاء اربعة المغرب ثلاث الفجر تقول اهدا - 00:24:32

عين النوال غير قراءة النواهي هذه من نعم الله عليك من فضل الله عليك ان شرع لك ان تطلب في قراءتك وصلاتك هذه الهدایة. اهدا الصراط المستقيم تقييم صراط الذين انعمت عليهم - 00:24:52

تطلب ريح واصدق اصدق بهذا الطلب واستحضر حاجتك وانه طلب عظيم هل له على بالك تطلب ربك ان يهدك المستقيم حتى تكون حتى تكون مستقيما على طاعة الله. تاركا لمحارم الله واقفا عند حدود الله. ترجو ثواب الله - 00:25:10

هذا صراط الله المستقيم في حق الظالم والمدرس والقائد الجندي العميل العقيد الامين رئيس الجمهورية الذكر عليه من يتلزم بها ويثبتت عليه ويسروا عليه قولوا وعملا خوفا ورجاء محبة وتعظيمها اخلاصا لله في كل شيء - 00:25:30

يرجون ثوابه ويرجون عقابه. هذا هو الواجب على الجميع فعليك ايها المدرس عليك ايها القائد عليك ايها الطالب عليه ايها الجندي عليك ايها المسلم عليك ايها المسلم لكل من سمع هذا الكلام عليه يتقي الله. عليه ان يراقب الله. على ان يلزم الصراط المستقيم. الذي قال فيه اهدا الصراط - 00:26:00

وقال في سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. مستقيم من سلك وصل الجنة. مستقيم من سلك واستقام عليه وصل الى الجنة وكرامته ولا تتبعوا السبل البعد والشهوات المحرمة هذه السبل المعاشي والبعد هي سبل الصادة عن - 00:26:25

نبي والله يقول لنا لا تتبعوا السوء. وهي البعد والشهوات المحرمة. احذروها الزموا الصواب. على كل احد يلزم الصراط وهو دين الله وما شرعه لعباده وهو الاسلام والايمان والهدى. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:26:51

على الجميع ان يلزموا رجالا ونساء عربا وعجما ملوكا وامراء جنودا ومسئولي طلبهم اساندتهم كلهم عليهم ان وان يبينوه للناس وان يستقيموا عليه حتى الموت كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم يعني الزموه واستقيموا عليه - 00:27:10

ولا تتبعوا السبل اي لتحدوها عنه. يمينا وشمالا. اياما وبدع والشهوات محرمة جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط يا رسول الله خطوا مستقيما فقال هذا خط في الارض لهم خط يبين - 00:27:38

هذا الصراط خطوا مستقيما فقال هذا سبيل الله. ثم خط خطوط عن يمينه وعن شماله. فقال هذه فمن استقام على الصراط نجي فمعنى احذروها السبل الزنا السرقة الربا العقوبة الرهيبة - 00:27:57

نميمة الى غير هذه سبل. البدعة التي حرمتها الله ولبيتها في الدين ما لم يأذن به الله. يشرع به شيء شيء ما شرعه الله. يبني القبور هذه بدعة يقيم موالده يدعوا اليها ما شرعها الله الله ما شرع لها لم يعاقبوه - 00:28:22

المساجد هذا من وسائل الشرك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم حذر من البناء على

القبور واتخاذ المساجد عليها والصلة عندها لانها دم وسائل الشرك. وهكذا في كل البدع كل ما احدثه الناس من البدع - [00:28:41](#)
كله من السبل كدعوة الناس الى المولد وللنبي صلى الله عليه وسلم او مولد فلان او الجيلالي او البدوي او فلان كلها بدعة. ما انزل الله به من سلطان - [00:29:00](#)

ما شرع الله لنا ان نتبع وندعوا الى موالد او نبی على القبور او نتخد عليها المساجد او ما اشبه ذلك ما الذي يدعو الى البدع مثلی؟
يقول صلوا صلاة السادسة - [00:29:13](#)

يدعوه الى صلاة سادسة ما شرع الله الا خمس فرائض. فلو قال لكم صلوا ست الصلاة السادسة تكون في الضحى او تكون في نصف صار مبتدعا معلما الرسول يقول صلی الله علیہ وسلم - [00:29:27](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد المردود. ويقول صلی الله علیہ وسلم من عمل عملا ليس على اي الغنى فهو رد المردود ونقول ايامكم ولباقي الامور فان كل مهتدی بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:29:45](#)

والله يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم تم تتم في حياة النبي صلی الله علیہ وسلم في اخر حياته قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليکم نعمتی ورضیت له ما نبی زیاده. فالذی یرید ان یأتی ببدعة ما شرع الله ما شرعه الله یکون هذا - [00:30:06](#)
ضد الصواب المشتركة خلاف الصراط المستقيم. مثل اللي يقول صلوا صلاة السادسة. في النهار او في اللیل او يقوم ما یکفینا رمضان. نصوم شهر لازم الناس من الشهر الآخر. نصوم شوال رجب الناس في الشهر الآخر - [00:30:30](#)

هذا البداية الزيادة في الدين او یغلى ما یکفینا الزکاة هذه اذا كان نص زید ما لك فین اروح العشرة في زکاة وهكذا نزید في زکاة الابل او الغنم او البقر ما یکفینا ما قاله الله هذی بدعة - [00:30:51](#)

او يقول رمضان ثلاثة ما یکفی حطوها اربعة وثلاثة زیدوه اربعة ایام زیدوه يومین هذا بدعة او يقول حج مرة ما یکفی مرة حج بالحج مرتین للسنة. رزقوا الناس على هذا المیدان - [00:31:20](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم اتباعوني. ولا تتبعوا السبل يعني المعاصي والبدع فرغ بكم عن سبیله يعني تمیل بکم وتضل به عن سبیله. ذلکم وصاکم به لعلکم من یتشبه التزم دین الله واستقام عليه هذا هو التّقی - [00:31:36](#)

والله يقول ان المتقین في جنات ونعمیم. ان المتقین في جنات ان للمتقین عندهم عند ربهم ایمان وهم المؤمنون المتقون هم المؤمنون هم المسلمون حقا. هم المهددون هم الابرار كلهم یسمون المتقین. من استقام على دین الله وترك محارم الله فهو مسلم. وهو المتقی وهو المؤمن وهو المهددی - [00:32:00](#)

وهو البار والمهددی بهدی الله جل وعلا قل لها اش ما ترجع الى شيء واحد المؤمن المتقی البار المسلم كل ذلك معناه الذي استقام على دین الله. ادی ما اوجب الله - [00:32:27](#)

ما حرم الله. یقال له مؤمن یقال انه مسلم. یقال له مهددی. یقال له بر. یقال له تّقی فعلىنا جميعا ان نتّقی الله وان نراقب الله وان نتفق في دیننا وان نتعلم. یقول النبي صلی الله علیہ وسلم من يرد الله به خيرا یفقهه في الدين - [00:32:44](#)

ويقول صلی الله علیہ وسلم من سلك طریقا یلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنۃ فعلی التعلم على الشّباب ان یتعلموا وعلى الشّیب ان یتعلموا. كل وحدة یتعلم. وعلیه وجه رسول الله. یتعلم عن اخلاق الله - [00:33:01](#)

ترید ثواب الله یتعلم حتى یعلم ما اوجب الله سواء شابا او شائبا کن یتعلم یتوقف حتى یعلم ما وجہ الله حرم الله واحد ليلتزم بذلك ویستقيم على ذلك حتى یموت على ذلك - [00:33:18](#)

المطلوب ان تعرف دینک وان تعلم دینک حتى تعبد الله على البصیرة. وحتى تموت على بصیرة هذا من وجہ الواجب. وهذا من الصراط المستقيم من صراط الله ان اتعلم وتفقهه في الدين وتعلمه حتى تكون من هذا الصراط المستقيم - [00:33:34](#)

الذی قال فيه وانها الى صراط مستقيم وقال في سبحانه وحی یخاطب نبیه صلی الله علیہ وسلم محمد وانک لتهدی الى صراط مستقيم صراط الله اسأل الله ان یوفقنا واياکم للعلم النافع والعمل الصالح وان یعیننا واياکم من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا وان یمنحنا واياهم - [00:33:50](#)

الفقه في دينه وان يعين كل واحد منا على هذا الواجب. الله يعيين كل مسؤول على اداء الوالدة ويوفقه للخلاص والصدق وان يعين الجميع على كل ما في رضاه وعلى كل ما فيه اسباب الشعائر السعادة والنجاة وان يعيذنا - [00:34:14](#)

كما نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه ويعلی كلمته وان يصلح في كل مكان وان يمنحه الفقه بالدين وان يقول عليه خيارهم ونصح كما نسأل الله سبحانه ان يوفق ولة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يصلح لهم - [00:34:32](#)

قال واياكم واياهم يا الهداة المهدىين. انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:34:54](#)